

أحكام القرآن

بسم اﻟﺮﺣﻤﻦ ﺭﺣﻴﻢ ﺑﺴﻢ اﻟﺮﺣﻤﻦ ﺭﺣﻴﻢ ﺑﺴﻢ اﻟﺮﺣﻤﻦ ﺭﺣﻴﻢ ﺑﺴﻢ اﻟﺮﺣﻤﻦ
ﺭﺣﻴﻢ ﺑﺴﻢ اﻟﺮﺣﻤﻦ ﺭﺣﻴﻢ ﻏﻴﺮ ﺇﺧﺮﺍﺝ ﻓﻴﺎﻥ ﺧﺮﺝﻥ ﻓﻼ ﺟﻨﺎﺝ ﻋﻠﻴﻜﻢ ﻓﻴﻤﺎ ﻓﻌﻠﻦ ﻓﻲ ﺃﻧﻔﺴﻬﻦ ﻣﻦ
ﻣﻌﺮﻭﻑ .

ﻗﺎﻝ ﺷﺎﻓﻌﻲ ﺣﻔﻈﺖ ﻋﻦ ﻏﻴﺮ ﻭﺍﺣﺪ ﻣﻦ ﺃﻩﻝ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺑﺎﻟﻘﺮﺁﻥ ﺃﻥ ﻫﺬﻩ ﺍﻻﻳﻪ ﻧﺰﻟﺖ ﻗﺒﻞ ﻧﺰﻭﻝ ﺁﻳﻪ
ﺍﻟﻤﻮﺍﺭﻳﺚ ﻭﺃﻧﻬﺎ ﻣﻨﺴﻮﺧﻪ .

ﻭﻛﺎﻥ ﺑﻌﻀﻬﻢ ﻳﺬﻫﺐ ﺇﻟﻰ ﺃﻧﻬﺎ ﻧﺰﻟﺖ ﻣﻊ ﺍﻟﻮﺻﻴﻪ ﻟﻠﻮﺍﻟﺪﻳﻦ ﻭﺍﻟﺄﻗﺮﻳﺒﻴﻦ ﻭﺃﻥ ﻭﺻﻴﻪ ﺍﻟﻤﺮﺁﺓ ﻣﺤﺪﻭﺩﻩ
ﺑﻤﺘﺎﻉ ﺳﻨﺔ ﻭﺫﻟﻚ ﻧﻔﻘﺘﻬﺎ ﻭﻛﺴﻮﺗﻬﺎ ﻭﺳﻜﻨﻬﺎ ﻭﺃﻥ ﻗﺪ ﺣﻈﺮ ﻋﻠﻰ ﺃﻩﻝ ﺯﻭﺟﻬﺎ ﺇﺧﺮﺍﺟﻬﺎ ﻭﻟﻢ ﻳﺤﻈﺮ
ﻋﻠﻴﻬﺎ ﺃﻥ ﺗﺨﺮﺝ .

ﻗﺎﻝ ﻭﻛﺎﻥ ﻣﺬﻫﺒﻬﻢ ﺃﻥ ﺍﻟﻮﺻﻴﻪ ﻟﻬﺎ ﺑﺎﻟﻤﺘﺎﻉ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺤﻮﻝ ﻭﺍﻟﺴﻜﻨﻰ ﻣﻨﺴﻮﺧﻪ ﻳﻌﻨﻲ ﺑﺎﻳﻪ
ﺍﻟﻤﻮﺍﺭﻳﺚ